

إعراب القرآن الكريم - الدرس الثاني)) إعراب البسمة((2000)

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
صلى الله عليه وعلى اهله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين. وبعد في درس سابق عرضت بفضل الله تبارك وتعالى الاستعاذه - 00:00:19

الآن بمشيئة الله تبارك وتعالى اعربوا البسمة فاقول وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم اختلف النحات في كلمة اسم هل هي
مشتقة من سما على وزن فعل من السمو وهو العلو - 00:00:37

ولم يشتق من وسم من اي من السمة اي العلامة القائلون بأنه مشتق من سمو من السمو والعلو هم اهل البصرة حذفت الواو اللي هي
تقابل لام الكلمة وعوض عنها - 00:01:03

همزة الوصل فصارت اسم واما الكوفيون قالوا هو مشتق من وسم من السمة اي العلامة فحذفت فالكلمة اللي هي الواو وعوض عنها
الهمزة حجة البصريين قالوا لو كان مشتقا - 00:01:27

من وسم او من من الوسم لكان تصغيره على او سين وجمعه على او سام ومعلوم ان التصغير والجمع يرددان الاشياء الى اصولها وقد
اجمعوا على انه يصغر على سمي والجمع على اسماء - 00:01:52

فحجة البصريين اقوى من حجة الكوفيين. هذا بالنسبة للاشتقاء كلمة اسم قد يقول قائل لماذا حذفت الهمزة في البسمة ولم تحذف
في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق اقول حذفت لكثرة الاستعمال - 00:02:21

حذفت في البسمة لكثرة الاستعمال. لكنها لم تحذف في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق لقلة الاستعمال طيب بسم الله الرحمن
الرحيم الباء حرف جر الباء حرف جر وصل مجرور الباء علامة الجر الكسرة ظاهرة - 00:02:45

الجار والمجرور لابد ان يتعلق اما بالفعل او بما يعلم عمل الفعل كاسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبهة او ما سوى ذلك طيب
البصرون قالوا الجار والمجرور متعلقان - 00:03:06

بحذف هذا المحفوظ اعتبروه مبتدأ والتقدير عندهم ابتدائي بسم الله يبقى الجار والمجرور متعلقان بالمحذف خبر للمبتدأ
محذف يعني ابتدائي بسم الله يبقى بسم الله جار ومجون متعلقان بمحذفة هذا المحفوظ خبر لمبتدأ محذف. يعني ابتدائي كائن
باسم الله - 00:03:26

كما قال ابن مالك في الالفية وخبره بظرف او بحرف جر ناوينا معنى كائن او استقر يبقى تقدير البسمة عندهم ابتدائي كائن او
حاصل باسم الله لكن الكوفيين قالوا الجار والمجرور فعل - 00:03:55

لان الفعل هو الاصل الاصل في العمل للفعل قدره فعلا وهذا الفعل قدره متأخرا يعني بسم الله الرحمن الرحيم اتلوا او بسم الله
الرحمن الرحيم اقرأ على على حسب الهيئة او الحالة التي عليها - 00:04:13

المبسم طيب قد يقول قائل لماذا قدروا ماذا قدروا المحذفه فعلا ومؤخر لسببين اولا للتبرك بالبسمة تامن لافادة الاختصاص اللي هو
اثبات الحكم لشيء نفيه عما عداه فعندما تقول باسم الله اقرأ - 00:04:32

لا باسم غيره بسم الله اتلوا لا باسم غيره لأن تقديم ما حق التأخير يفيد القصر فعندما نقرأ قوله تعالى اليه مرجعكم الجار
والمجرور حقه التأخير لما تقدم افاد القصر - 00:04:57

افاد ان قصر الرجوع الى الله سبحانه لا الى غيره ونجد ايات كثيرة في القرآن على هذا المنوال وعلى الله فليتوكل المتكلون قال تعالى ان الشيطان لكم عدو واصلها ان الشيطان عدو لكم - [00:05:14](#)

فلما قدم الجار والمجرور افاد القصر عندما قال ربنا جل وعلا ان الشيطان لكم عدو يعني عداوته مكسورة او قاصرة عليكم لا على غيركم. فهو لا يعادي احدا من الخلق الا بني ادم - [00:05:30](#)

غدا فقط طيب اذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا تقدير التقدير عند الكوفيين وهو الرأي الراجح في هذا. بسم الله الرحمن الرحيم اتلوه او اقرأه طيب اسم مضاف ولفظ الجلاله مضاف اليه - [00:05:43](#)

علامة الجر مجرور عام في الجر الكسرة الظاهرة والاسم كما تعرفون اما ان يكون مجرورا بالحرف واما ان يكون مجرورا بالإضافة واما ان يكون مجرورا بالتباعية وكلها موجودة في البسمة - [00:06:04](#)

لفظ الجلاله او اسم الجلاله اسم مجرور علامة الجري الكسرة الظاهرة لانه مضاف اليه المضاف جر المضاف اليه الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله الحسنى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:06:22](#)

لكن بعض العلماء قالوا هما صفتان مشتقان من الرحمة والرحمن ابلغ من الرحيم لأن الرحمن رحمته عامة تشمل الكافر والمؤمن اما الرحيم فرحمته خاصة بالمؤمنين يوم الدين وكان بالمؤمنين رحيم - [00:06:44](#)

طيب اذا اعرى الرحمن اسما يكون بدل والبدل هو تابع مقصود بالحكم يبقى بسم الله باسم الرحمن اما اذا اعرينا الرحمن صفة الصفة تتبع الماصوف في اعرابه وفي تعريفه وتنكيره - [00:07:11](#)

يبقى الرحمن لو عرضناها صفة للفظ الجلاله يبقى هذه صفة مجرورة علامة الجر الكسرة الظاهرة وكذلك الرحيم صفة ثانية باسم الجلاله ما جوه علامة الجر الكسرة الظاهرة ويجوز في البسمة القطع. والمقصود بالقطع - [00:07:40](#)

اي ان الصفة تخالف الموصوف لقصد المدح فيجوز في اللغة العربية ان نقول بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم يكون مفعول لفعل محنوف تقديره امدح الرحمن وامدح الرحيم ويجوز ان نقول بسم الله - [00:07:59](#)

الرحمن الرحيم يكون الرحمن خبر للمرتد المحنوف. هو الرحمن هو الرحيم ويجوز ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم هو الرحمن امدح رحيم بسم الله الرحمن الرحيم امداح الرحمن هو الرحيم - [00:08:21](#)

لكن القراءة كما تعلمون سنة متبعة لا يجوز الا الجر في القراءة. لكن بتكلم عن اللغة العربية. يجوز قطع هذه الصفة عن موصوفها لغرض الایه؟ المدح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:44](#)

هذا هو الاصل بسم الله الرحمن الرحيم هذا هو القطع اي ان الصفة خالفت ما قبلها في الاعراب لغرض المدح كقوله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة. قال المؤتون الزكاة - [00:08:59](#) يلاحظ ان ما قبل المقيمين جاء مرفوعا وما بعدها جاء مرفوعا فهذه الصفة خالفت ما قبلها في الاعراب لغرض المدح لأن الله سبحانه يقول لعباده انا احب الراسخين في في العلم - [00:09:20](#)

واحب واحب المؤمنين لكنني اكتب حبا للمقيمين للصلاه. ولما سئل الحبيب صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها فعندما نصبت الصلاة وخالفت ما قبلها في الاعراب - [00:09:34](#)

هذه يعني قطعت عمما قبلها في الاعراب قطعت على سبيل المدح يعني وامدح المقيمين للصلاه هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:09:51](#)